عدد ٢٨ 28

﴿ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ﴾

السنة الا[illegible]

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠	عن سنة داخل القطر	تدفع مقدما
١٠	عن شهر « «	
١٥٠	عن سنة خارج القطر	

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الثلاثاء ٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ — شركة مصر الفتاة — ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٠٨ - ٢٠ كيهك سنة ١٦٢٥

الحزب الوطنى بمبادئه

فلن يموت ابداً

« لو سقطت اللجنة الادارية مع رئيسها أو استقالت أو نفيت من البلاد أو قتلت قتلا لما أصاب الحزب أى ضرر اذ يقوم من بين الباقين من يستمر فى العمل ويحمل العلم قبل ان يصل الى الارض كالجنود المحاربة اذا قتل حامل علمهم التقطه غيره قبل ان يمس التراب وهكذا يحمله سيد بعد سيد حتى يتم الفوز العظيم والنصر المبين »

(سعادة رئيس الحزب الوطنى)

وقف سعادة المفضال رئيس حزبنا المحبوب وقال بأعلى صوته في المؤتمر الوطنى هذه العبارة المؤثرة التى نطقت بأفصح لسان وأثبتت بأقوى برهان ان الحزب الوطنى ليس حزب أشخاص أو جماعات بل هو حزب عقيدة راسخة وأيمان ثابت فلا يتطرق اليه اليأس من بين يديه ولا من خلفه

نادي سعادة الرئيس بأصرح عبارة على مسمع ذلك الجمع المحتشد : ان الحزب الوطنى لم يقم ولن يقوم على أفراد معدودة بل أسس على دعامة العقيدة الوطنية والمبادئ الطبيعية التى فطر الله الناس عليها فلا يخشى على كيانه من طوارق الحدثان وتبدل الاشخاص

توهم المرجفون أن حزبنا المظيم مثله كمثل شركة ان انسحب أحد أعضائها أو سقط مجلس ادارتها انحلت ودخلت في دور التصفية واسترجع كل مساهم حصته وانقض الامر كأنه لم يكن بالامس ..!

كلا ثم كلا . فما الحزب الوطنى شركة مساهمة (لمتد) تابعة للاسواق ترتفع سهومها مع الرواج وتهبط مع الكساد . بل هو ذلك الحزب الذى لو قتل أعضاؤه تقتيلا لبقيت روح الوطنية الصادقة ترفرف على تلك الاجسام الهامدة فتحيي مواتها وتروى عظامها

فهل للذين يتربصون بنا الدوائر أن يفقهوا هذا الشعور الطاهر الذى تمكن من فؤاد كل وطنى صميم حتى أصبح الحزب الوطنى جيشاً عظيما تظل جنوده راية السلم ويقود صفوفه قائد الاتحاد والتعاضد للجهاد في سبيل حرية مصر واستقلالها

أليس ماقاله سعادة الرئيس أقوى حجة لدحض مفتريات المفترين وقطع ألسنة المرجفين الذين يوهمون أن الحزب كل الحزب في شخص زيد أو فى قبضة بكر حتى اذا نفض واحد يده من الأمر انفرط عقد المؤتمر وذهب كل الى أهله يتمطى

ليس حزبنا حزب رئاسة ونفخة وألفاظ ضخمة وعلامات ممتازة يأسف صاحبها على كرسى أخلاه فيفقد كل ذلك ويجرد من كل حلية وهمية . بل لا ميزة بين أكبر كبير وأصغر صغير فيه الا بذلك القلب الذى يحمله بين جنبيه وتدق فيه دقات الحياة والاخلاص

فما الميزة التى نالها رئيسنا سوى حمل تلك المسؤولية الكبرى وبذل النفس والنفيس فى اعلاء كلمة الحزب ورفع شأنه وتقوية أركانه فتضاعفت متاعبه وكثرت مشاغله . فكل مايتمتع به أن يشعر براحة ضميره لافناء جهده فى خدمة بلاده . وهكذا شعور كل عضو من أعضاء الحزب يؤدى لامته عملا جليلا

فلا يهم رجال هذا الحزب أن يروا أنفسهم في منصب الرئاسة أو في لجنة الادارة مادام الغرض واحداً والمبدأ ثابتاً وكفى بتصريح سعادة الرئيس شاهداً ودليلا

فهل يزعجنا أحد بعد اليوم بانسحاب فلان أو تنازل علان ؟

انا لا نجيب هؤلاء الا بتلك الآية الوطنية التى قالها فقيدنا العظيم فى خطبة زيزينيا :

« لا الدسائس تخيفنا . ولا التهديدات توقفنا في طريقنا . ولا الشتائم تؤثر علينا . ولا الخيانات تزعجنا . ولا الموت نفسه يحول بيننا وبين هذه الغاية التى تصغر بجانبها كل غاية »

نعم . نكرر هذه العبارة كلما وقف فى وجوهنا المشاغبون وتعرض لنا الدساسون

***

أيظن واهم ان الحزب الذى وضع أساسه « مصطفى كامل » ينهار بناؤه المتين وتنفصم عروته الوثقى من أجل اشاعة باطلة وتلفيقة مختلقة ؟؟؟

كيف يكون ذلك وهاهى وصية فقيد الوطن لاتزال منقوشة على الصدور بحروف من نور :

(لو أخذنا الموت من هذه الدار واحداً بعد واحد لكانت آخر كلماتنا لمن بعدنا : « كونوا أسعد حظا وليبارك الله فيكم ويجعل الفوز على أيديكم . ويخرج من الجماهير المئات والالوف بدل الآحاد للمطالبة بالحق الوطنى والحرية الاهلية والاستقلال المقدس »)

هذه وصية امام الوطنية التى لاتزال ترن فى آذاننا وتلهب الغيرة فى أفئدتنا وتثير العواطف في نفوسنا

وها هو رئيسنا المحبوب قد كرر هذه الآيات البينات فى عبارته الصادقة فردد صدى تلك النغمة الشجية المنعشة للقلوب المحركة للاشجان

فهل يمر بطيف انسان ان تزهق هذه الروح الوطنية من الاجسام الطاهرة ؟؟؟

حاشا وحق مصر فالحزب الوطنى بمبادئه ولن يموت أبداً

(أبو حفص)

آراء فى التعليم

فى أكثر مدائن هذا القطر المصري مدارس ومكاتب يتعلم فيها أبناء الطبقتين العليا والوسطى وقليل من أبناء الطبقة الدنيا من الشعب والتعليم فى هذه المدارس والمكاتب ابتر اذا قصر الاباء هم تعليم أبنائهم عليه أضروا بهم من حيث يريدون النفع لهم فان الشاب الذى لا يتجاوز حتلما فى تلك المعاهد الصغيرة من المحفوظات المجردة من التطبيق والقواعد التطبيقية الاولية لا يستطيع الانتفاع بما لديه كما يشاء والتطلع الى ماهو أسمى ان كان من أهل الفهم . وقد يضرب بما تعلم عرض حائط المدرسة أو المكتب عند الانتهاء منه ويتغلغل في أمور اذا نحن بحثنا فيها خرجنا عن دائرة هذا البحث الى النظر فى الاخلاق والطباع والعادات ان كان من الذين لا يحسبون حساب المستقبل ولم يرث عن أبويه حب الرقى مع اكتساب الفضائل من البيئة التى وجد فيها

هذه المدارس والمكاتب منتشرة فى سائر انحاء القطر وهى نافعة على كل حال غير ان نفعها قليل لا يتجاوز حد معرفة المتعلمين فيها مبادئ الكتابة والقراءة والحساب وليس هذا كل ماتحتاجه البلاد فانا نريد أن تكون لنا مدارس تعلم كيف يكون الجهاد فى سبيل الحياة

ثم أن عندنا مدرسة يتخرج منها المحامون ومدارس للطب والهندسة والصنائع ولكن هذه المدارس أميرية تعلم الطلبة ماتحتاجه الحكومة لا ماتحتاجه البلاد وهى قليلة ولا بد من انشاء غيرها لنرى بعد أعوام قليلة رجالا وطنيين نستغنى بهم عن الانجليز وغيرهم من الاجانب الذين يأتون كل عام أفواجاً على حساب نظارات الحكومة السنية الجوادة الرحبة الذراع المنبسطة الكف بالسخاء

الحال عندنا سيئة وحاجتنا الى الاصلاح شديدة . وستأتينا الايام بما لا ننظر اليه الآن ولو تدبرنا لرأينا سحب التندم على هذا التفريط آتية متكاثفة فستتسع مدن السودان وتتحضر واذ ذاك لا نجد من ينتقل اليه من علماء الوطنيين ومهرة الصناع المصريين . على أن الاموال التى ننفقها فى اصلاح ذلك القطر لا ينبغى أن تضيع سدى . وقد يصبح ضياعها مؤكداً اذا لم يزدد المتعلمون منا عن العدد الذى نطلبه فتنتقل الزيادة من هنا الى هناك بحكم الضرورة

أما من يظن الفائدة المنتظرة من القطر السودانى لمصر تلك الارباح التى تنالها حكومتنا عندما يتم الاصلاح ويأتى وقت الارباح فذلك قصير النظر ضعيف العزيمة لا ينبغى له أن يغضب اذا وصف بالجمود وموت الارادة اللذين يسميهما قناعة

ومتى أصبح السودان نصف مصرى بالاسم أوروبيا فى حقيقته فقل على دماء فاتحيه وأموال أهلهم واخوانهم فى الوطنية المصرية ألف تحية وسلام فان انجلترا فى ذلك الوقت لا تعدم وسيلة تستخلصه بها لنفسها ولو كانت تلك الوسيلة ارضاءنا بالجلاء ثم التحكم فينا بعده بقوة امتلاكها اياه وشدة احتياجنا الى الماء وبما لها من الاسهم التى تستبق بها حق السيطرة على ترعة السويس

فأنت ترانا فى موقف حرج والوقت مناسب لاعداد العدة من الآن وماهى الا نهوض أغنياء هذه البلاد لانشاء المدارس العالية ومدارس الصناعة والشركات الكبرى التى تقيم المصانع ليتدرب فيها المتعلمون على العمل

والمتأمل فى هذه الامور يري وجوب انشاء المدارس الصناعية والمصانع فى مقدمة الامور التى تعنى المصريين فعسى أن يتأمل الذين يستطيعون خدمة هذا الوطن من أصحاب الاموال وعسى أن ينفع النظر الناظرين

المصرى

دار السعاده

﴿ فى ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٠٨ ﴾

—﴿ لحضرة مكاتبنا الفاضل ﴾—

اليوم والليلة

« افتتاح المبعوثان — حادث ولى العهد — نظام مجلس المبعوثان — الوزارة العثمانية — تغيير الولاة — الآداب العمومية — قوة الصحافة »

فى صباح يوم الخميس ١٧ من شهر دسمبر الجارى خرجت مبكرا وكان الجو صحوا والسماء صافيه كأننا لم نكن فى جو الاستانة وكان الناس ينسلون من كل حدب قاصدين محل الاحتفال بافتتاح مجلس المبعوثان الذى كان مقره فى دار نظارة العدلية الواقعة فى ميدان أيا صوفيا وكان هذا الجم الغفير الذى يقدر بمئات الالوف حاملا رايات الحرية مترنما بنشيد الاخاء والكل على اختلاف مللهم ونحلهم وجنسياتهم كأنهم روح واحدة حلت فى أجسام متعددة وما زلت أتجول من شارع الى آخر وأنا ارى الزينات فى كل محل حتى على عربات الباعة مما يأخذ بالقلوب ويختلب الالباب ومن كان يظن انه فى هذا اليوم يهتف شعب كامل بألفاظ الحرية والمساواة بعدان كان من يدور فى خلده معنى تلك الالفاظ لا يكون جزاؤه الا أعماق البحار

وعند منتصف الساعة السابعة على الحساب العربى كمل النظام واستتبت السكينة ووقف القوم سكوتا كأن على رؤسهم الطير وقد أقبل فى هذه الاثناء موكب جلالة السلطان فى فخامته وعظمته فضج الجميع بصوت واحد بلغ عنان السماء « ليحيي السلطان . لتحيي الحرية » وكان جلالته باسم الثغر منشرح الخاطر كما يرى ذلك على ملامحه وهو يحيي أمته ذات اليمين وذات الشمال وكانت العربة التى يركبها جلالته يقودها أربعة من الجياد الصافنات وهى سائرة الهوينا فتمتع برؤيته رؤية كاملة جميع من حضر ذلك الاحتفال ولم يحدث فى أثناء ذلك حادث يكدر ولله الحمد

بعد أن استقر جلالته فى الموضع المعد لجلوسه خطب الخطبة التى عرفها كل انسان فصدرت الاشارة العسكرية الى كافة الثكنات باطلاق مئة مدفع ومدفع ايذانا بصدور النطق الهمايونى ثم عاد بعد ذلك الى قصر يلديز وتلا ذلك عودة جميع أعضاء العائلة السلطانية التى لم يتخلف منها أحد الا صاحب السمو ولى العهد لاسباب صحية ويقال غير ذلك وهو انه فى ليلة الاحتفال سطا على سرايه اثنان من الارناؤوط بقصد اغتياله فلم يظفرا بذلك وقد علمت أن نظارة الضابطة تحقق ذلك ومتى وقفت على شئ من ذلك أوافيكم به

بعد ذلك تشرفت بمقابلة حضرة صاحب السعادة قاسم بك زينل أحد أعضاء المجلس وهو مبعوث عن جده فتكرم على ببعض معلومات عن المجلس لا بأس بايرادها هنا وهو أن من نظام المجلس أن يكون خمسة شعب وينظر المجموع فى المسائل الهامة مقدما الاهم على المهم وأول ما يبدأ به المجلس هو النظر فى الميزانية السنوية وضبط الصادرات والواردات

وأن يكون ذلك مقيدا بدفاتر [illegible] حتى لا تصل الايدى الى العبث بأموال الامة [illegible] بذلك الايرادات ومنها يتفق [illegible] الاصلاحية على حسب أهمية ذلك [illegible] يقترع على الوزارة فان نالت [illegible] الآراء بقيت فى مراكزها والا سقطت [illegible] أن الوزارة العثمانية الحالية لا تنال الا [illegible] والشائع انه اذا سقطت هذه الوزارة [illegible] صاحب الدولة حسين حلمى باشا [illegible] ويكون هو صدرا أعظم [illegible] التغييرات فى مراكز الولاة [illegible] العاتى الظالم فيضى باشا والى اليمن [illegible]

ـلى الاستانة ويضم اليرفاقه سكان (يوك أضه) لمأ كته على جرأئمه العديدة

ومجلس المبعوثان بأزاء هؤلاء الاشخاص منقسم قسمين فريق يقول بمحاكتهم عموميًا لان شكوى الشعب منهم كانت عمومية وقد صاروا من الاغنياء بطرق سافلة بينما محكوميهم صاروا من الفقراء بسبب استبدادهم وتبذيرهم أموال الناس بالباطل وفريق آخر وهو الاحكم رأيًا والابعد نظرا لايفوه بذلك لأنهم فى دفاعهم عن أنفسهم سيلوثون سمعة أناس ترتبك الدولة اذا حاكتهم فليس من الحكمة واصالة الرأى محاسبتهم الآن لأجل هذا السبب المهم إلا فى الدعاوى الشخصية وهذا لاباس من أجرائه

الآداب العمومية فى الاستانة بالغة حد النهاية فاذا تجول السائر فى الطرق العامة لايجد مايخالف ذلك قطعيًا كما يجرى فى مصرنا من تحرش الرجال بالنساء ومن عاداتهم التلطف بالغريب فاذا سأل السائر عن الطريق أوصله المسؤول الى قصده كما وقع ذلك لى مرارا

واذا سار السائر ليلا فى الطرقات البعيدة عن العمار صاح به البوليس مرتين فان لم يجبه أطلق عليه الرصاص فورا وهذه الاجراءآت أتخذتها نظارة الضابطة للاحتياط من الاشرار الذين ينبثون فى مثل هذه الاوقات لسلب المارة الا ان مغبة هذا الامر غير محمودة العاقبة اذ ربما كان السائر لايعلم اللغة التركية أو كان به صمم وقد كتبت الى الجرائد التركية بهذا الخصوص وترجمت أقوالى حتى وصلت الى مسامع ناظر الضابطة الذى استدعانى وأفهمنى انه سيشرع فى تغيير هذا النظام متى وجد الفرصة مناسبة

وقد بلغ حرص الاتراك وحذرهم من الصحافة والصحافيين مبلغًا عظيما حتى ان أقل شكوى عمومية على صحيفة سيارة تبلغ مسامع أولياء الامور فيجرون بشأنها الاسباب المانعة من ذلك

أمّا النظر فى حال المظلومين فى دور الاستبداد والمنفيين من أوطانهم الذين ذهبت أموالهم وخربت بيوتهم ويتمت أطفالهم ورملت نساؤهم فسار بطء زائد جدا والسبب فى ذلك كثرة هؤلاء الناس الذين تختلف مطالبهم وتتعدد أنواع مظالمهم ويمكن أن يقال بوجه الاجمال ان النظر فى الامور الجزئية فى جميع فروع الحكومة هو على التقريب جار على المحور الذى كان يدور عليه فى الزمن السابق نسأل الله أن يوفق الحكومة الحالية لاصلاح الخلل الضارب بجرانه على كافة الاعمال

احتدام نار الثورة
في الهند

يعلم المتتبعون للحوادث ان أقل مطلب للهنود ايجاد مجلس نيابى ينظر فى شؤونهم الداخلية المحلية ولكن ساسة انكلترا يحاولون تنويم الهنديين هناك بمغناطيس مشروعاتهم الاصلاحية الوهمية التى هى أشبه بالسراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيأ. أمامنا الآن مشروع الاصلاح الموهوم الذى تريد انجلترا ان تمن به على الهنود كما تمن الحكومة المصرية الآن بمشروع مجالس المديريات الجديدة علينا حتى تستعد البلاد بالتدريج للحكومة النيابية فالحالة هنا وهناك على حد سواء كما يرى القارئ من فحوى هذه الاصلاحات التى ذكرها اللورد مورلى وزير الهند فى مجلس اللوردات وهى :

١ زيادة عدد الاعضاء فى مجلس شورى الوالى الى المديريات

٢ بدلا من أن يكون جميع الاعضاء معينين يصير انتخاب البعض منهم وتعيين البعض الآخر

٣ التصريح للاعضاء باعطاء أصواتهم فى تقسيم البلاد والامور المالية واعطاء مجالس شورى القوانين سلطة تخولهم حق النظر فى الامور المهمة العمومية وارسال آرائهم الى الحكومة

٤ يزيد عدد أعضاء مجلس شورى الوالى من ٢٤ الى ٦٢ وينتخب الاعضاء الجدد من مجالس المديريات وغرف التجارة ونقابة التجار فى الهند بوجه عام

٥ يزداد عدد أعضاء المجالس التنفيذية فى كل من بومباى ومدراس من اثنين الى أربعة على الاقل ويكون فى كل واحد منها عضو هندى

٦ يعين لبعض حكام المديريات مجالس تنفيذية يصدق الحكام على قراراتها

***

وقد قابل الهنود ذلك المشروع الذى نقلناه للقراء عن الاصلاح المزعوم بكل استياء وتذمر. أما المعتدلون فقالوا لولاة الامور اننا اذا قبلنا هذه الخطوة الصغيرة فلاشك فى ان ننتظر ان نخطو خطوة واسعة أخرى فى القريب العاجل وأما الوطنيون القائلون بالاستقلال التام فيبحثون الآن عن طرق فعالة لتنفيذ خططهم

وجاء من (الله آباد) ان الحكومة اكتشفت مؤامرتين فى قسمى البنغال والسبب فى ذلك نفى الزعماء التسعة السابقين فلم يقو الهنود على حفظ عواطفهم التى ثارت كالبراكين فى كل مكان فهجم البوليس على مكان تلك المؤامرة وبدد شمل الموجودين فى المكان بالقوة . ومن ذلك الحين كانت المؤامرات تجرى بين الجموع القليلة الافراد فانضح من ذلك ان الحكومة عاجزة عن اقتلاع هذا العمل الرهيب الذى ترتعد له فرائص الاوروبيين كلما فكروا فيه وعلم من الاخبار الخصوصية انه يوجد أناس كثيرون غير القائمين بالحركة الوطنية يشدون أزرهم بالمال والرجال ويؤخرون أنفسهم لليوم العصيب . فالبعض من الهنود يقتنع بالقاء الخطب الحماسية والبعض يخاطر بالجنايات الدموية ويستعين على ذلك بتلك المواد الجهنمية . أما الاجتماعات السرية فقد انتشرت فى كل مكان فان صادرت الحكومة محلا فتحوا المحلات ووزعوا المنشورات الوطنية الحاثة على الاستقلال والتضامن فى كل جهة بكل تكتم فى نشرات صغيرة حتى لم يعودوا فى حاجة الى الجرائد التى تصادرها الحكومة

أما الاموال فانها تنهال كالسيل الجارف على الوطنيين القائمين بالعمل فهم من الوجهة المادية قادرون على كل مشروع يريدون القيام به

وسئل المستر جوهاك الزعيم الهندى المعتدل عن رأيه فى مشروع الاصلاح الجديد فقال لا بأس به على أى حال وهو أساس للحكومة الذاتية فى الاقاليم ولكن الهنود لايسكتون الا اذا ألغى تقسيم البنغال وقال زعيم آخر انه من العجب أن الفرس والصين تريدان ادخال الحكومة النيابية الى حكومتيهما والانجليز ينكرون ذلك بتاتا على الهند

(اعلان)

ختمى المبصوم باسمى فقد منى من مدة أربعين يوماً وأحيط علما بأنى لم يكن لى ولاعلى معاملة به مطلقاً بل جميع معاملتى لى وعلى موقعاً عليها بامضائى فكل من يوجد معه أى مستند موقع عليه بالختم المفقود يكون مزوراً وحامله يكون تحت المحاكمة

المرسى أحمد بكفر الشناوى
بنقطة فارسكور دقهلية

رسائل الاقاليم
السنطة (لمندوبنا المتجول)

﴿ الامن العام فى مصر ﴾

(قطرة من دواء)

كل انسان يعلم أن الامن العام فى كل بلد وفى كل قطر من أقطار هذا العالم هو الحجر الاول الذى تشاد عليه سعادتها ورقيها . فباختلاله وسقوط كفته تتقوض أركان السلام وينهدم سياج النظام وباستتبابه وحفظ كيانه تتقدم سعادة البلاد ويأمن ابن السبيل على نفسه وماله ولذلك قامت كل حكومة من حكومات الارض لتنظيم شؤونها والذود عن سياجها بالجم من الوسائل النظامية والادارية حتى بلغ الامن فيها الشأو الاكبر . أما الامن العام المصرى فقد صارت حالته ممايرثى لها ويحزن لاجلها كل ساكن فى أرض مصر ولا عجب فى ذلك بل العجب الاكبر والمصيبة العظمى تغافل الحكومة عن النظر فى أمره وتسليم زمامه زمنا طويلا لقوم لايهتمون بأمره حتى عبث العابثون وقتل القاتلون وسرق السارقون ما وصلت اليه أيديهم وقد اقدموا على ارتكاب جناياتهم وفظائعهم بدون خوف ولا وجل من سلطة هذه الحكومة القادرة القاهرة ؟؟ تغافلت الحكومة عن النظر فى أمر الامن العام فسطا الساطون وذبح الذابحون أعيان الامة وكبراءها فى بيوتهم وعلى فراشهم مما لو حصل مثله فى البلاد الانكليزية التى تستمد مصر نفوذها منها بواسطة سفيرها السير غورست لقامت القيامة ولاقت الحكومة حربًا عوانًا من أشراف رجالها وأعيان أمتها ؟؟ بتغافل الحكومة المصرية التى تستمد أوامرها الداخلية والادارية من الدولة المحتلة نقش اللصوص أختاما لهم وبصموها على أوامرهم ومكاتباتهم التى يهددون الامة بها لسلب أموالهم قهرا على مرأى ومسمع من رجال حكومتنا ؟؟ بتغافل الحكومة المصرية عن حفظ الأمن واتخاذ طرق الدفاع والذود عنه . قامت رؤساء العصابات تشق عصا الطاعة فى وجه الحكومة فهجمت بخيلها ورجلها على قطورات السكة الحديد المصرية ونهبت أموال الركاب وسرقت أمتعتهم وأثخنتهم جراحًا وما واقعة قطار الفيوم التى أفلت فيها الجناة من مخالب القانون ببعيدة عن اسماعنا

دخل الانكليز القطر المصري فنسخوا اللوائح وغيروا القوانين واكثروا من المنشورات والاوامر وبدلوا فى عاداتنا وفى اخلاقنا وفى نظامنا وشؤوننا دون ان يعلموا ان كان ذلك يضر بنا أو ينفعنا ولذلك اختل النظام ووقف دولاب سير العمل وفشى الفساد فى البلاد ولدى البحث فى العلة الجوهرية لذلك لانرى من سبب سوى كثرة التغيير والمحو والاثبات وتخفيف الزواجر المنبهة الى تهذيب النفوس الشاردة فى طريق العصيان ومن ذلك ابطال طريقة الاعدام فى الاسواق وفى المدن الكبرى ففى الزمن الغابر كانت الحكومة المصرية تستعمل طريقة الاعدام فى المجتمعات العمومية كالاسواق والشوارع العامة والآهلة بالمارة وبذلك محى اسم أبو حريشه وزيدان وابن عمار وأبو الليل وغيرهم من كبار الاشقياء ورؤساء العصابات . وكانوا انما كون هؤلاء الفحول من رجال اللصوص امام المجالس الملغاة وامام المحاكم فى زمن طورها السابق وطورها الجديد وهذه الشدة وتلك الصرامة الكبرى التى كانت تنزل بكلكلها وجبروتها على اسماع هؤلاء الاشقياء كالصاعقة فلم يمض على هذه الضربات القوية إلا زمن يسير حتى انقرض جيش الاشقياء ورؤساء العصابات من هذه البلاد كلية . فاليوم الذى شنق فيه (أبو حريشه) فى السوق العامة كان يومًا مشهود حضره الصغير والكبير والحقير والعظيم وفى هذا المشهد مافيه من زجر وردع مما يروع كل شقى عنيد . ثم لو بحثت فى أمر أشقياء مصر ورؤساء عصاباتها لوجدتهم صغارا غير كبار يتهذبون سريعًا اذا كشرت الحكومة الجديدة عن أنيابها وصرخت فى وجوههم بعدم الرحمة وتلك الشفقة المتتابعة التى تعاملهم بها وانى لكفيل لسعادة محمد باشا سعيد ذلك الرجل العظيم الذى درس أحوال البلاد بعلومه السامية ان يحفظ الامن بأمرين صغيرين لايكلفاه عناء طويلا ولا بحثًا مستطيلا وهما اصدار دكريتو خديوى باعادة الشنق فى الميادين والاسواق العمومية وشدة التشديد على العمد ومشايخ البلاد ورجال الحفظ فانهم أدرى من غيرهم باشقيا جهاتهم وهم المسؤولون عن هذه الفوضى السائدة

حينذاك يأخذ دبيب الزجر والردع يمشى فى قلوب هؤلاء اللصوص السالبين

هذا ماعن لى عرضه ولكل انسان فكر ورأى اذ المصلحة عامة والسلام

اسوان — لمكاتبنا

حبذا لو أفهم حضرات قناصل الدول فى هذا القطر تابعيهم ان معنى الامتيازات غير الاستهانة بالقوانين والعادات فان الطبقات المنحطة من الاجانب لاتراعى كرامة الحكومة فى بلادنا ولا شك فى ان هذا لايسر القناصل ولا عقلاء النزلاء . ولو رأوا مايحدث من بعض أبناء بلادهم لخجلوا من انتسابهم اليهم ولانكروا مايرون

رأيت اجنبيًا يخاطب مهندس التنظيم بألفاظ لاينطق بها غير السفلة ولا يستطيع ان يخاطب بها السيد القليل الادب خادمه القبيح الخطأ . وكثيرا ماشكا التجار وغيرهم سلوك ذلك الاجنبي

وقد شكوه الى المديرية والقنصل مرارا فلم تجدهم الشكوى نفعا ولذلك نذكر حضرة القنصل بالشكاوى المرسلة اليه وهو أدرى منا بالطريقة التى يحافظ بها على سمعة تابعيه

فهل هو رافع عن بلدنا هذه المصيبة ؟



تأليف

هذا كتاب صغير الحجم كبير الفائدة سهل العبارة لاغنى للعائلات عنه بواسطته يعرف الانسان كيف يحفظ صحته وصحة عائلته وكيف يداوى نفسه بنفسه وكيف يسعف نفسه وغيره عند غياب الطبيب فى الحوادث الفجائية بأبسط الوسائل التى شاهدها المؤلف فى أمريكا وانجلترا وفرنسا وأفيد الطرق المصرية وثمنه قرشان صاغًا خلاف أجرة البريد ويطلب من مؤلفه بعيادته بشارع جامع البنات أمام منزل المفتى العباسى بمصر تلفون (٢٢٦٥)

عنوان المراسلات

الدكتور عبده بمصر

(وكيلنا الاسكندرى)

عينا حضرة المحترم محمد افندى غانم وكيلا للجريدة فى الاسكندرية فنرجو اعتماده فيما يختص بها

اخبار عمومية

(مقابلة رسمية)

يستقبل الجناب العالى فى منتصف الساعة الحادية عشرة من صبيحة يوم الخميس المقبل سعادة مقتدر الدولة شفيع خان قنصل جنرال ايران استقبالا رسميًا يقدم فيه الى سموه أوراق تعيينه

(تبادل زيارة رسمية)

تقابل عطوفة رئيس النظار مع جناب المسيو جيوفرى معتمد فرنسا عقب استقبال الجناب العالى له

(مجلس الشورى)

انعقد مجلس الشورى صباح اليوم وتباحث فى قانون مدرسة المعلمين وقانون البدل العسكرى

(مجلس الاوقاف الاعلى)

يجتمع اليوم مجلس الاوقاف الاعلى فى سراى عابدين تحت رئاسة سمو الجناب العالى للموافقة على ميزانية الاوقاف بصفة نهائية

﴿ السير الدون غورست ﴾

(فى مدرسة عباس)

جاء بجريدة « البروجريه » ان السير الدون غورست زار بعد ظهر يوم السبت الماضى مدرسة عباس بالسبتيه وقد قابله بها جناب المستر دنلوب مستشار المعارف

مدير اسوان

﴿ وسكرتير المستشار المالى ﴾

عين عزتلو حضرة المفضال جعفر بك والى من موظفى نظارة المالية سكرتيرًا خاصًا لجناب المستشار الداخلى بدلا من عزتلو الفاضل حافظ بك حسن الذى عين مديرًا لاسوان

وانا نهنئ الادارة بهذين الفاضلين لما اشتهر عنهما من الكفاءة التامة والمقدرة الفائقة ولاعجب فى ذلك فهما من خيرة المتعلمين الاذكياء فنسأل لهما رقيًا ونجاحا

(معتمد فرنسا السياسى)

يزور جناب المسيو « جيوفرى » بعد ظهر اليوم مدرسة الحقوق الفرنساوية فى سرايها الجديدة ليتعهد بنفسه حالة طلبتها

(قنصل ايران الجنرال)

وصل سعادة مقتدر الملك قنصل جنرال العجم الى القاهرة ونزل بفندق « سافواى أوتيل »

(مجلس المعارف الأعلى)

عقد أمس مجلس المعارف الاعلى بديوان المعارف وصدق على لائحة امتحان شهادة الدراسة الثانوية وسنأتى فى عدد تال على تفصيل تام للتعديلات الجديدة

(حضور)

حضر العاصمة سعادة هرفى باشا وسعادة مدير القليوبية

(مسامحة المدارس)

قررت نظارة المعارف العمومية أن تكون مسامحة جميع المدارس الاميرية فى نهاية يوم الخميس ٣١ الجارى الى يوم السبت ٩ يناير المقبل

عرائض الاحتجاج

﴿ على تداخل الحكومة فى المحاكم الشرعية ﴾

أصبح أمامنا الآن بضع مئات من عرائض الاحتجاج على تداخل الحكومة فى شؤون المحاكم الشرعية وكلها موقع عليها من الاعيان والتجار وذوى الحيثيات فنرجو من كانت لديهم عرائض أن يبعثوا بها الى ادارة مصر الفتاة قبل عيد الاضحى المبارك حتى تتمكن من ارسالها جميعها الى سماحة شيخ الاسلام بالاستانة بعد العيد مباشرة فتنطق بين يديه بغيرة المسلمين على الشرع الشريف وشدة تعلقهم بعرش الخلافة العظمى

موتمر الزراعة

قدم سعادة باغوص باشا نوبار أمس الى صاحب العطوفة رئيس النظار تقريره عن المؤتمر الزراعى الذى عقد فى رومه وحضره سعادته بالنيابة عن الحكومة المصرية

من مصر الفتاة

﴿ الى مجلس المبعوثان ﴾

كان لما كتبناه لصاحب العطوفة رئيس مجلس المبعوثان أحسن وقع فى قلوب الغيورين فانهالت علينا رسائل التشجيع والاستحسان وجاءنا من بعض الوجوه فى الشرقية أنهم أرسلوا تلك الصورة بتوقيعاتهم الى رئاسة مجلس المبعوثان وهم يحثون اخوانهم من كبار الاعيان أن يحذوا حذوهم . فنشكر لحضراتهم هذه الهمة العالية وتلك الغيرة المشكورة فلا حرمت الامة من أبنائها المخلصين وخدامها الصادقين

(الجوائز فى السودان)

استعرض جناب السير ونجت باشا حاكم السودان وقرينته يوم الاربعاء الماضى جنود الطوبجية المعسكرة فى الخرطوم وقامت اللادى ونجت بتوزيع الجوائز على مستحقيها

﴿ نادى المدارس العليا ﴾

(وصاحب جريدة المنبر)

اتصل بنا أن لجنة ادارة نادى المدارس العليا طلبت من حضرة حافظ أفندى عوض صاحب جريدة المنبر أن يستقيل من عضويته ويقال أن السبب فى ذلك ماوجهه فى جريدته من المطاعن الى النادى

﴿ مقاطعة التجارة النمساوية ﴾

(قضية ضد أحرار العثمانيين فى مصر)

يقال أن الخواجا استين التاجر المعروف فى العاصمة رفع الى المحكمة المختلطة قضية على أحرار العثمانيين فى مصر لتحريضهم الاهالى فى يوم الاحتفال بمجلس المبعوثان على مقاطعة التجارة النمساوية مما سبب لمحله خسائر فادحة

(سهو)

ذكرنا أمس فى تنقلات حضرات المديرين أن سعادة خليل بك نايل الذى سيحال على المعاش هو مدير الجيزه والصواب أنه مدير بنى سويف فلزم التنويه

(حروق)

أصيبت امرأة وبنتها من سكان عزبة قلين بالوايلى بحروق بسبب اندفاق ماء فى دوجة الغليان عليهما وتقرر للاولى معالجة عشرون يوما وللثانية ثلاثين يوما

موقعة دمويه

تحت جدران تبريز

﴿ تفصيلات مؤلمه ﴾

وردت الى جريدة « روس » من طهران رسالة بتفصيلات الموقعة التي دارت يوم ٢٩ نوفمبر الماضي بين جنود الشاه والثوار تحت جدران مدينة تبريز

قال المكاتب :

« قصد عين الدولة في فرقة من جنود الشاه ومعها فصيلة القوزاق مدينة « تبريز » ولما اقترب منها أطلق عليها النار فقتل ما يقرب من مائة رجل

وقد هاج هذا الاعتداء غضب أهالى تبريز فخرجت قوة منهم تحت قيادة « ستر خان » وهجم بفرسانه تحت حماية المدافع على جنود الحكومة ـ أعداء الامة ـ فشتت شملهم واضطرهم الى التعلق بأذيال الفرار ولم يكتف بالخسارة والفشل التى حلت في صفوفهم بل اقتفى أثر الفارين على مسافة بعيدة من المدينة وأخذ منهم مدفعين وكمية وافرة من المؤن والذخائر

ويقدرون عدد الموتى من الفريقين بنحو ٢٠٠٠ مقاتل وقد وجد من بين قتلى أهالى تبريز ٦٧ امرأة في زى الرجال »

وهكذا ينصر الله الحق على الباطل وتبدد الحرية والعدل ظلام الجور والاستبداد

افتتاح النادى الاهلى

﴿ للرياضة البدنية بالجزيرة ﴾

أوشكت لجنة النادى أن تتم الاعمال التحضيرية لافتتاح النادى وقررت قبول الاشتراكات من أول يناير القادم ويقبل عضوا في النادى:

أولا طلبة المدارس العليا وقيمة اشتراكهم السنوى مائة وخمسون قرشاً صاغاً ماعدا أعضاء نادى المدارس العليا فان لهم اتفاقا خاصاً مع رئاسة النادى المذكور

ثانياً موظفو الحكومة وقيمة اشتراكهم ثلاثة جنيهات مصرية سنويا

ثالثاً كل من تقرر اللجنة الادارية قبوله ولو لم يكن من الطلبة أو الموظفين وقيمة اشتراكه السنوى خمسة جنيهات مصرية

أما الاعضاء المقيمون خارج القاهرة فقيمة اشتراكهم مائة وخمسون قرشاً سنوياً

فعلى من يرغب الاشتراك في عضوية النادى أن يشرف في محله الكائن خلف المعرض الزراعى بالجزيرة (ويسلك له من الطريق الجديد الواقع على ميدان كوبرى قصر النيل الغربي بين شارع فندق الجزيرة وشارع الترامواى) ليمضى على الاستمارة المخصصة لذلك

وله أن يطلب الاستمارة المذكورة من نادى المدارس العليا أو من مكتب عزتلو عمر لطفى بك المحامى بعمارة الكونتننتال القديم المجاورة للبنك الاهلى المصرى بشارع قصر النيل أو من سكرتارية النادى بالجزيرة و بعد تحرير الاستمارة ترسل الى مركز النادى بالجزيرة

سكرتير النادى

محمد شريف

(استلفات)

نوجه انظار القراء الى اعلانات نصوحى والدكتور مقصود بالصحيفة الرابعة

حب الوطن

من الايمان

نشر المؤيد أمس أرجوزة كبرى جادت بها قريحة النابغة الشرقى سعادة أحمد بك شوقى شاعر الحضرة الفخيمة الخديوية رفعها الى صاحب السمو الملكى ولى عهد الاريكة الخديوية لمناسبة افتتاح الجامعة المصرية . مزج فيها الخيال بالحقائق فألف منهما حكما تتلقاها النفوس فتنتعش

وانا نقتطف من ثمار روضتها الغناء هذه الآيات البينات في محبة الوطن قال لافض فوه :

كن الى الموت على حب الوطن
من يخن أوطانه يوماً يخن
وطن المرء حماه المفتدى
يذكر المنة منه واليدا
قد عرفت الدار والاهل به
كل حب شعبة من حبه
هو محبوبك باد محتجب
يعرف الشوق له من يغترب
لك منه في الصبا مهد رحيم
فاذا وورِيت فالقبر الكريم
كم عزيز عندك استودعته
وعهود بعدك استرعيته
ودفين لك فيه كرماً
تذرف الدمع لذكراه دما

الزوجة الصالحة

كتب بعضهم مقالة على زيارته للكونت تلستوى الفيلسوف الروسى الشهير فامتدح الفيلسوف زوجته كثيرا وقال انه لولاها لكان تلستوى الآن في عداد المؤلفين الروس أى في أعماق السجون . عاش الكونت تلستوى عقدين من الزمن في عالم الافكار تاركا كل شئ في هذا العالم الفانى لزوجته الصالحة الحنون فدبرت له شؤون البيت المنزلية تدبيرا حسنا وربت أولادها وعلمتهم وعددهم ١٣ شخصا ذكورا واناثا كما كانت تدبر أيضا شؤون أملاكه . ولما أراد بعض الحكام أن يمنع ظهور كتاب لذلك الفيلسوف العظيم لم تدخر وسعا حتى حصلت على تصديق من القيصر ذاته بنشره ومثل ذلك كثير فانها كانت تسعى دائماً حتى تحصل على تصريح بنشر الكتب وهو الامر الذى لايمكن أن يقوم به كثير من الرجال مع قوانين المطبوعات الصارمة في روسيا. وقد قالت الكنتيسة لناشر ذلك الحديث لما تزوجته حرقت جميع أوراقى ورواية كنت كتبتها ودخلت في حياة جديدة وتناسيت كل أحلامى القديمة وهكذا كرست هذه السيدة حياتها على سعادة زوجها ولديها الآن مذكرات مكتوبة عن زوجها العظيم تقع في خمس مجلدات كبيرة

(جريدة القنبلة بدمياط)

سيصدر العدد العاشر من جريدة القنبلة لمدير سياستها وصاحب امتيازها حضرة الفاضل السيد محمد السلامونى في يوم الجمعة ٧ يناير سنة ١٩٠٩ في حجم الجرائد اليومية حافلة بالمواضيع والمقالات المفيدة للبلاد وهى تصدر في يوم الجمعة من كل أسبوع وقيمة اشتراكها السنوى ستة وثلاثون قرشا صاغا والشهرى ثلاثة قروش

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة في القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال في وصول الجريدة اليهم

السياسة

الانذار الاول للشاه

دخل رجلان الى غرفة الشاه وأشهرا في وجهه مسدساً ولكن الحرس تمكنوا من القبض عليهما قبل أن يصيبا منه مقتلا

هذا مفهوم مانقله الينا البرق أمس وهو خبر تحته معان كثيرة يكفى شرحها لايقاف القراء الكرام على الحالة الحاضرة في بلاد العجم وعلى مبلغ استياء الامة الفارسية من الشاه وعلى مقدار الخطر المحيق بهذا الملك القصير النظر في عواقب الامور

فان دخول رجلين مدججين بالسلاح الى غرفة الشاه ليقتلاه في قصره دليل واضح جلى على ان الفارسيين سئموا العيش في ظلال حاكم مستبد عسوف وان الحياة أصبحت صغيرة في أعينهم بجانب الغاية التى ينشدونها وان غيظ الفارسيين بلغ الدرجة التى لايحجمون معها عن قتله الشاه وسفك دمه للتخلص من أذاه

فلو أتيح لانسان أن يرى أحد هذين الرجلين ويسأله عن الدافع الذى حرضه على تأبط مسدسه والدخول الى غرفة الشاه ليقتله مع علمه بأن السراى مملوءة بالحراس وأشياع الجور وان نصيبه في هذه الحال من الممات أوفر من الحياة — لوسأله عن هذا الدافع لقال هو اليأس من الحياة دفعنى الى طلب الموت فطلبته من طريق شريف طريق الانتقام لامتى التى سفك الشاه دماء أبنائها

فاليأس من نوال الحرية على يدى الحكومة الحاضرة هو الذى هاج الفارسيين ضدها واضطرهم لان يقيموا عليها حربا لاتقف لها رحى

واليأس هو الذى جعل النساء ينزلن الى مقاتلة جنود الاستبداد مع الرجال وبعث القسوة الى قلوبهن حتى صارت الغانية الفارسية تقابل الفناء في ساحة الطعان بين حدود السيوف وطلقات البنادق بثغر مبتسم ووجه متهلل كما تقابل أحب الناس الى قلبها بين تمايل الاغصان وخرير المياه

واليأس هو الذى حمل هذا الفارسى الجسور المقدام من داره الى بيت الملك ليخطف روح الشاه من بين جنبيه وهو على يقين أن دخوله الى القصر بهذه النية الفاتكة دخول الى قبر لايخرج منه الا يوم يبعثون

ولا أكون راجما بالغيب اذا قلت ان هذين الرجلين لم يتمكنا من الوصول الى حجرة الشاه الا بمعونة فريق في البلاط يرى رأيهم ويشاطرهم شعورهم ويتمنى مثلهم أن ينتهى عهد المظالم والظلمات وفي اعتقادى أن حوادث الاعتداء على الشاه ستكثر وتزداد وما حادثة اليوم الا النذير الاول فان جارى الشاه الشعب في تياره وصالح الامة حفظ لنفسه الحياة ولعائلته العرش وإن لم يعتبر بالنذر كانت عاقبته كعاقبة كل راع احتقر الرعية ولم يوردها الموارد التى تميل للارتواء منها

وقد حان الوقت الذى يجب على الشاه أن يخضع فيه للرأي العام وأقل تأخير يضر به ويضاعف الخطر المحدق به

فانى أرى ان ثورة الغضب تنتقل بين طبقات الامة بسرعة غريبة فقد دبت في نفوس النساء بعد الرجال وتدل الحادثة التى نذكرها اليوم على انتقالها الى نفوس فريق من رجال البلاط وان لم تظهر بشكل محسوس ملموس

وأخاف على الشاه من عدوى السخط التى عمت قلوب الفارسيين أن تصيب قلوب الجنود والحراس فلا يجد بجانبه أنيساً ولا جليساً عندما تحين ساعة الانتقام الفظيع

فليفكر في المستقبل ولينظر بعين البصيرة لا بعين البصر ليرى الغيوم السوداء المتلبده في سمائه وليعمل بنفسه في تبديدها قبل ان تحيط بعرشه وليحذر انكلترا والروسيا ولايغتر بوعودهما السرية فان في ركونه اليهما ضياع للعرش والامة والبلاد من يده الضعيفة. اللهم انى أسألك لطفاً بهذا الملك الشقى بنفسه ووقاية لذلك الملك من يد الطامعين المخادعين

سيد على

تاج اميره

فوق رووس البوساء

أصيبت قرية في ألمانيا بمصيبة دهماء أزهقت الارواح وأضاعت الاموال فأثر هذا الحادث الجلل في نفس الاميرة قرينة ولى عهد المانيا فاخذتها الشفقة على المصابين التعساء وفكرت في مساعدتهم فلم تجد لديها من مالها الخاص مايفى بكرمها فباعت سرا تاجا من الماس والاحجار الكريمة بخمسة آلاف من الجنيهات . ثم جاءت الى زوجها ولى العهد وأخبرته بعزمها على التبرع لهؤلاء البؤساء وسألته كم يريد ان يتبرع لهم فاجابها ٢٥٠ جنيها فلم يكن من الاميرة الا ان أخرجت أمامه مبلغ الخمسة آلاف جنيه وقالت انى أكثر منك كرما وأسخا يدا وهاهو تبرعى .

فسألها : من أين لك ذلك فقالت لقد بعت التاج لاوزعه على رؤوس الفقراء .

ابتسم سمو ولى العهد لهذا الجواب وقال لها: لقد خجلت منك ولو خبرتينى عن عزمك لوهبتك ماترغبين . فقالت أرى ان يكون التبرع من مالى الخاص .

فاحدثت هذه الحادثة ضجة في القصر تأثرت لها الامة الالمانية وانهالت التبرعات على المصابين من كل فج

(مصر الفتاة) فليقرأ أغنياؤنا هذا النبأ الذى جسم الحياة العالية في أكمل صورة ومثل الشعور الحى والعواطف الراقية أتم تمثيل

ليقرأ ذوو اليسار منا هذه الصفحة البيضاء من أخلاق الامراء وليتدبروا في حاجة بلادهم الى مساعدتهم ولعل في هذا النبأ عبرة وذكرى لأولى الالباب

(رجاء)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات موظفى البوسته وعمالها العناية بتوزيع نسخ الجريدة لاصحابها منعا من تضرر بعض حضرات المشتركين خصوصا مكتب بوستة امبابه الذى تكررت الشكوى منه ومن يرغب من حضراتهم مطالعة جريدتنا فليتفضل باخبارنا لارسالها اليه كيلا يأخذها من أعداد المشتركين ولهم الشكر

كلمة

خبز وملح

في سفواى هوتل

﴿ لايمكن أبداً ﴾

في حفلة المؤتمر الوطنى سمعت حضرة رئيس تحرير اللواء الاغر يقول في خطبته ان في الخبز والملح كل مايحتاجه الانسان لقوام حياته في هذه الدار الفانية . سررت جدا جدا لهذا النبأ الذى يفك عنى قيود الجزار والخضرى والتاجر و . و . الخ ... وعولت على تنفيذ هذه النصيحة (رغم أنفى)

ولكن وقعت في يدى بعد ذلك دعوة لحضور وليمة المؤتمر الوطنى في سفواى هوتل فتناسيت كل ما كان وعضضت عليها بالنواجذ وأسرعت الى دارى وارتديت بما أعددته للافراح . ولكنى خجلت في هذه المرة من مفاتحة حضرة مأمور الادارة في أجرة العربة فوليت وجهى شطر أحد كبار الحزب وأديت لعزته زيارة ودية وتثاقلت عنده حتى حان الوقت فجاءت العربة (الكاوتشوك) ودعانى للركوب فكنت أسرع منه (بطريقة الجناستيك) ولا تسل عن فرحى بهذا الموكب الملاكى فكان قلبي يدق طرباً مع نغمات حوافر الخيل

جلسنا على المائدة فجاء مكانى قريباً من حضرة رئيس تحرير اللواء فصرت في مأزق حرج لانى أود أن أعمل بنصيحته من أعماق جيبي فطلبت ملحاً وخبزا (مكره أخاك لابطل) فأعطانى الخادم قطعة « عيش بيرا » لاتسمن ولا تغنى من جوع

حاولت ان أظهر بمظهر القناعة فصبرت صبر أيوب على بلواه حتى أتى موزع الطعام فنظرت اليه شزرا وأنا أستغفر الله من صحنه كما يستغفر الاناء للاعقه

صرت أشدد عزيمتى وأجمع قواى حتى لا أقع في المحظور . ولكن ماحيلة المرء وقد خانه ذلك الجوع (الكافر) فما قرب منى الصحن حتى شعرت بهزة معدية جذبتنى اليه من حيث أدرى ولا أدرى فسبقت يداى نظرى وعملت في الاناء سلباً ونهباً

وليتنى شبعت من هذا السطو بل غاظنى جدا وأساء الىّ المسيو « سفواى هوتل » فاستبدل الماء (بصودا ووتر) فكنت كلما انتهيت من صنف وأخذت جرعة من هذا الماء الانجليزى هضمت ما أكلته في الحال — كما يهضم الاحتلال حقوق المصريين — وهكذا صرت آكل وأهضم حتى انتهيت من الطعام وكأنى لم أتبلغ في يومى بخبز أو ادام ....!

ومن هنا فهمت الحكمه التى قصدها الاستاذ من نصيحته فكررت راجعاً الى دارى كما خرجت منه خالى الوفاض بادى الانفاض وهناك سألت عن الطعام فتحققت الوصية ولم أر امام عينى سوى الخبز والملح (و بعبارة أوضح — الدقة) فأكلت هنيئاً وشربت مريئاً من ماء روض الفرج الذى لايهضم و بذلك شعرت بامتلاء ذلك الفضاء ثم أخذت مرقدي وأنا أحمد الله على تقلب الاحوال من حال الى حال

« أبو حفص »

(رحمه الله)

أبلغتنا المحافظة ان محمود افندى فهمى من مستخدمى الدومسين توفى فجأة اثناء وجوده بالديوان وتقرر ان سبب الوفاة سكتة قلبية

تلغرافات خارجية

روتر

القدس في ٢٦ منه

عزل المجمع المقدس اليونانى البطريرك دميانوس بطريرك الروم الارثوذكس بدعوى أنه غير أهل للقيام بوظيفته واستبدلوه بثلاثة اساقفة وينسب عزله الى ميله الى اجابة رغائب أبناء طائفته الذين يريدون اصلاح ادارة البطريركية مع عدم رغبة المجمع في ذلك

موسكو في ٢٦ منه

قتل مفتش من مفتشى البوليس وجرح ضابطان ورجل من رجال البوليس في أثناء محاصرة بيت امتنع فيه أحد الفوضويين . وقد دام الحصار طول الليل وأخيرا صعد البوليس السلالم فانتحر الفوضوى حينئذ

بطرسبرج في ٢٦ منه

لامت الجرائد المسيو اسفولسكى على خطبته لأنها تعدها اعترافاً بعجز روسيا

ارتأت النوفوفريميا ان النمسا اقترحت المقاومة من قبل المماطلة نظرا الى صعوبة المحاربة في الجبال مدة الشتاء

كراكاس في ٢٦ منه

اعترفوا بسلطة المسيو جومز. وقد تمت الثورة من دون اهراق دماء

عدن في ٢٦ منه

ورد أن الملا هجم على القبائل المصادقة وقتل منها عدة أنفس وغنم جمالا ولكنها عادت فاجتمعت وهاجمته واستردت معظم ماغنمه منها

الاستانة العلية في ٢٨ ديسمبر

أخبر الصدر الاعظم الكونت « بالافيسيني » ان التعويضات التى ترغب النمسا دفعها لايكفى لان تكون أساساً للمخابرات وألح في وجوب ايصال التعويض الى ٤٠٠٠٠٠٠ جنيه

لوندره في ٢٨ منه

قوبل خطاب المسيو ايسفولسكى بالارتياح في الدوائر الرسمية بفينا ويعتبره القوم منتهى الاعتدال ويعدونه خطوة واسعة في سبيل الاتفاق

وارتاحت له أيضاً الصحف البلغارية وأعربت الصحف الصربية عن سرورها ولكن بعبارة غير حماسية

سان بطرسبرج في ٢٨ منه

قبض هنا على الكثيرين من الثوار

التجارة

تلغرافات تجاريه

(روتر)

(قفل بورصة لوندره في ٢٨ دسمبر)

٢٢	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٢	السكوت المخصوص
٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصرى
٩٣	الدين العثمانى الممتاز الجديد الحول ٩ ك
٧٣	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعى اكسرت
٢٠	البنك الاهلى المصرى
٧	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادى النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدفانس العثمانى
١٠٤	القرض (الثلاثى بالفرنك)
٤٩	مونوبول يونانى
٣٨	القرض اليونانى ٤ ÷
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧ —	بذرة القطن تسليم اكتوبر
— ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

(قفل بورصة باريس فى ٢٨ دسمبر)

١١٢	بنك اثينا
٧٠٧	البنك العقارى المصرى
١٢٠٩	بنك الكريدى ليونه
٧٠٤	بنك لند المصرى
١٩١	الاوراق التركية
٧٠٩	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٣—٢٥	القطع على لوندره
٣٠	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٩	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢٨ دسمبر
١٠٠	١٠٨	قمح تجارى بلدى
		« صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٨٠	١٨٥	« موانى
		« شامى
١٥٨	١٦٠	فول تجارى
١٦٢	١٦٥	« ذواتى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٨	١٥٠	عدس تجارى
١٦٠	١٦٥	« تقادى
١٨٠	١٨٥	« ذواتى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١١٠	١١٥	ادره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

(الغلال الموجوده بالساحل بالمراكب)

عدد	أردب
١٠٠٠	قمح
١٠٠٠	فول
٤٠٠	عدس
١٥٠٠	شعير بلدى
	شعير شامى
٢٠٠	ادره «
٥٠٠	ادره رفيعه
٦٠٠	حلبه

(مراسلات مصر الفتاة)

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين لقربه منها

مجلة التربية

(الى حضرات المشتركين فيها)

حال دون اصدار هذه المجلة المدرسية اشتغالنا فى جريدة « مصر الفتاة » وحيث ان حضرات المشتركين فى هذه المجلة لمدة سنة قد وصلتهم أعداد نصف عام ولم يبق من ستها المكتبية غير النصف فرأينا ان نرسل جريدة مصر الفتاة لحضراتهم لمدة شهر وبذلك يستوفون حقهم. فالامل من مشتركى المجلة ارسال عنواناتهم الاخيرة الينا لنبعث بالجريدة اليهم

(وكيل مصر الفتاة)

« بمديريتى الدقهلية والشرقية »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد محمد زيدان من أهالى المنصورة وكيلا لجريدتنا (مصر الفتاة) بمديريتى الدقهلية والشرقية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات والاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة وعليها امضاء المأمور والمستلم

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ما عليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

(رواية)

دار الاسلام

تأليف مرمديوك بكتال — تعريب على فهمى

(تابع ماقبله)

فتبسم شمس الدين وقال: قد وافقت ياسيدى على قولك وانى أشكرك على احساسك لأنى فى هذه اللحظة لم أكن أعرف أين أذهب والى أين تسوقنى المقادير

وهكذا وصل شمس الدين ذات صباح الى المدينة التى ولد فيها ممتطياً حمارا وهو يسير ببطء زائد فى صحبة ثلاثة رجال من الكهول ذوى الاجسام الضخمة وكل منهم مثله راكب حمارا

وكانت الحمير الاربعة متنظمة الخطى كأنها صف من الجند والى جانب شمس الدين خادمه وهو طورا يمشى الهوينا وطورا يجري تبعاً لسير حمار سيده . وكانوا قد باتوا فى زبادانى ليلة ثم استأنفوا السير الى المدينة العظيمة مخترقين الحدائق الغناء فى وسط واد كسته الطبيعة لونا سندسيا والطيور تغرد فيه بأنغامها الشجية كأنها فى فردوس النعيم وخرير الماء كأنه أصوات موسيقية

ولكن شمس الدين شعر بالتعب فى السفر ولما توسط الشوارع ورأى المناظر التى عهدها [illegible] تذكر أيام طفوليته فقال فى نفسه

[illegible] يوم كنت صبياً — راتعاً فى صفا الحياة هنياً

[illegible] الشباب والدهر واسعى — زاهياً لاهياً طروباً خلياً

ولما اقتربوا من أحمد أفندى وهم يمرون فى زقاق ضيق لا يكاد يسع فردا واحدا لم يشعر شمس الدين الا وقد قبض أخوه ملحمه على ذراعيه وصاح به

ترجل . ترجل أيها الأبله

فنزل من فوق ظهر حماره والسرج بيده وقد أخذ الخوف منه كل مأخذ وكانت أعضاؤه قد تفككت من بعضها فسقط السرج من يده فأخذه عبده الذى كان يرتعد خوفا ورعبا

ثم قال ملحمه مغاضباً بصوت الآمر :

اذهب الى الخان واترك هذا الحمار أو أخفيه عن الانظار أو ألق به فى اليم . هيا — البدار . البدار

فنظر اليه شمس الدين وقد تميز غضباً ورعباً . غير ان أخاه قبض على ذراعيه وقال

هيا بنا من هذا الطريق أو من ذلك . . والآن أطلب اليك باسم الله العظيم أن تخبرنى عن سر هذا الهذيان . فلم تركب حمارا وقد تبعك ثلاثة رجال كهول من فصيلة واحدة وهم ممتطون الحمير أيضاً وقد صرتم بذلك عرضة للقيل والقال واجتذاب الابصار . فما السر فى هذا السلوك الغريب مع انه فى امكانك أن تشترى جوادا تمتطى صهوته أنت وخادمك وما الذى حملك على تعريض نفسك للانتقاد واللوم ولا حاجة لنا بأمثال هؤلاء القوم

أما شمس الدين فانه خلص ذراعه وقال :

ينبغى أن أرجع لاصدقائى والا قلقوا من أجلى

صاح شمس الدين وهو يضحك ضحكا عالياً ويتطلع الى السماء :

أصدقائك . هذه أضحوكة لطيفة . هل يلزمنى أن أخبرك انك رجل عظيم هنا وان جميع العلماء ينتظرون زيارتك بفارغ الصبر وانهم خرجوا راكبين لمقابلتك . فهل يجيئون ليروك على ظهر هذا الحمار البليد مع ثلاثة رجال كأنهم أبناء أم واحدة ولدوا فى لحظة واحدة وأجسامهم كالجمال وأحلامهم كالعصافير؟ ماذا يقول الذى يراك بهذه الحالة ؟ لعله يظن انه يرى معجزة . . .

فازداد شمس الدين غضباً وقال

انهم ليسوا اخوة ولا يشبه بعضهم بعضاً وهم أصدقائى الاعزاء ومع ذلك سأبيع حمارى ارضاء لك واشترى حصانا قبل أن نركب معاً

قال حسنا تفعل لانك لو اتبعت سيرك راكباً هذا الحصان مع أولئك الثلاثة الذين لا يفرقهم فارق لقلت عنك انك ساحر ورحلت من وجهك على جناح السرعة

ثم اختفى ملحمه فجأة تاركا أخاه فى تذمر وغضب واضطر الى البحث عن خان أحمد أفندى بنفسه

وقد صدق قول ملحمه فان شمس الدين وجد نفسه محاطاً بوسائل الاحترام والتعظيم من علماء دمشق الفيحاء . وفى الاسابيع التى لبثها هناك كان دائما يزور ويزار ودعى مرتين للخطابة فى الجامع الكبير فكان العلماء يجتمعون للبحث والمناقشة فى المسائل الدينية المعقدة . ومما زاد سروره أن ملحمه رافقه فى كل مكان فكان يستمع مناقشته بكل اصغاء وعامله لدى الجمهور باحترام جديد . ولما كانا ينفردان كان ملحمه يقول له

(يتبع)